

2024/30

واردات عدد .....
18 افريل 2024 B
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

## مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 31 جانفي 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية والمتعلق بالقرض المسند لفائدة الديوان الوطني للتطهير للمساهمة في تمويل مشروع تحسين جودة المياه المستعملة والمعالجة لدعم مجابهة التغيرات المناخية

### فصل وحيد:

تتم الموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب، الملحق بهذا القانون والمبرم بتونس بتاريخ 31 جانفي 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية والمتعلق بالقرض المسند للديوان الوطني للتطهير، بمبلغ لا يتجاوز واحد وثمانين مليون وتسعة مائة ألف (81.900.000) أورو للمساهمة في تمويل مشروع تحسين جودة المياه المستعملة والمعالجة لدعم مجابهة التغيرات المناخية.

2024/30 .

(مشروع قانون يتعلّق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المُبرم بتاريخ 31 جانفي 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية والمتعلق بالقرض المُسند لفائدة الديوان الوطني للتطهير للمساهمة في تمويل مشروع تحسين جودة المياه المستعملة والمعالجة لدعم مُجابهة التغيرات المناخية)

يهدف مشروع القانون المعروض إلى الموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المُبرم بتاريخ 31 جانفي 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية والمتعلق بالقرض المُسند لفائدة الديوان الوطني للتطهير للمساهمة في تمويل مشروع تحسين جودة المياه المستعملة والمعالجة لدعم مُجابهة التغيرات المناخية بمبلغ لا يتجاوز 81,9 مليون أورو أي ما يعادل حوالي 276,14 مليون دينار<sup>1</sup>.

### أ. أهداف المشروع:

يندرج هذا المشروع في إطار توجهات الدولة الرامية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030 والإيفاء بتعهداتها الدولية من خلال المساهمة المحددة وطنيا (NDC) المنبثقة عن إتفاق باريس للمناخ وكذلك تجسيما للتوجهات الكبرى للمخطط التنموي 2023-2025.

سيساهم هذا المشروع عموما في دعم مردودية التطهير والتحكم في الطاقة من خلال تجديد المعدات الكهروميكانيكية واستخدام الطاقة الشمسية الفلطوضونية في 19 محطة تطهير موزعة على 11 ولاية (نابل، زغوان، جندوبة، القصرين، سيدي بوزيد، صفاقس، قفصة، توزر، قبلي، مدينين) وتحسين الظروف المعيشية لأكثر من 670 ألف مواطن من خلال إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة.

يفضل المعالجة الثلاثية للمياه المستعملة، سيساهم هذا المشروع في إنتاج مياه معالجة مطابقة للمواصفات التونسية وإعادة استعمالها في المجال الفلاحي، حيث سينتفع أكثر من 3000 هكتار من الأراضي الزراعية المتواجدة بقرب محطات التطهير المعنية. ومن المنتظر أن يساهم المشروع في إحداث حوالي 250 مواطن شغل بصفة مباشرة و1000 مواطن شغل بصفة غير مباشرة، فضلا عن دعم القدرات التقنية والإدارية للديوان الوطني للتطهير.

### أ. مكونات المشروع:

العنصر الأول: تحديث محطات معالجة مياه الصرف الصحي (بكلفة تقديرية: 58.09 مليون أورو)

سيساهم هذا العنصر في إنجاز أشغال تهذيب وتوسيع 19 محطة تطهير موزعة على 11 ولاية عن طريق الأنشطة التالية:

- تجديد المعدات الكهروميكانيكية والكهربائية في 6 محطات (المضخات، والصمامات، والتجهيزات، والخزائن الكهربائية وخزانات التحكم، والمعززات، والمهويات، والشاشات الميكانيكية، ...)
- تجديد المعدات وإضافة المعالجة الثلاثية في 7 محطات؛
- إعادة تأهيل وتوسيع وإضافة المعالجة الثلاثية في 6 محطات دون تغيير الموقع؛

العنصر الثاني: اقتناء معدات صيانة واستغلال (بكلفة تقديرية: 11.84 مليون أورو)

سيساهم هذا العنصر في تعزيز أسطول معدات الديوان الوطني للتطهير باقتناء المعدات اللازمة لصيانة واستغلال البنية التحتية للصرف الصحي (آلات منظفات المياه، المكانس الكهربائية،...).

العنصر الثالث: التجهيز بالطاقة الشمسية "الفلطوضونية" (بكلفة تقديرية: 7.52 مليون أورو)

تجهيز 13 محطة بأنظمة الطاقة الشمسية "الفلطوضونية" بسعة إجمالية تبلغ حوالي 6000 كيلوواط.

العنصر الرابع: دعم القدرات الفنية والمؤسسية (بكلفة تقديرية: 7.88 مليون أورو)

ستُخصص الموارد المرصودة بعنوان العنصر الرابع لتمويل برامج دعم القدرات وتكوين أعوان الديوان الوطني للتطهير من خلال الأنشطة التالية:

- الدراسات المتعلقة بإضافة أنظمة المعالجة الثلاثية والطاقة الفلطوضونية وأنشطة المراقبة ومتابعة الأشغال؛
- إعداد المخطط البيئي والاجتماعي وإجراءات التدقيق المتعلقة به؛
- برنامج تكويني لفائدة أعوان الديوان الوطني للتطهير في مجال أنظمة المعالجة الثلاثية والفوطوضونية؛
- التنسيق والتصرف في المشروع وإعداد دليل الإجراءات والتدقيق المالي وتدقيق الصفقات؛

### III. كلفة المشروع ومبلغ القرض:

تبلغ كلفة المشروع حوالي 85,33 مليون أورو (دون اعتبار الأداءات) أي ما يعادل حوالي 287,7 مليون دينار ويساهم البنك الإفريقي للتنمية في تمويله بقرض قدره 81,9 مليون أورو (96%) أي ما يعادل حوالي 276,14 مليون دينار وميزانية الديوان الوطني للتطهير بمبلغ قدره 3,43 مليون أورو (4%) لتغطية كلفة الإطارات المتدخل في تنفيذ المشروع وكلفة برامج دعم القدرات.

### IV. شروط التمويل:

-نسبة الفائدة: متغيرة يتم احتسابها من قبل البنك عند كل موعد سداد (15 فيفري و 15 أوت من كل سنة). يتم سداد الفائدة كل ستة أشهر وأول سداد من القرض في 2029/05/15 بعد انقضاء فترة الإمهال.	= 4,728 % (حاليا) = [ نسبة فائدة أساسي متغير: أوريبور 6 أشهر (حاليا : 3,958 %), يُضاف إليه هامش التعاقد القار (0,8 %), يُضاف إليه هامش كلفة اقتراض البنك المتغير (حاليا : - 0,03%)].
-عمولة افتتاح: 0,25 %	من مبلغ القرض يستوجب سدادها عند أول سحب من القرض.
-عمولة التعهد: 0,25 %	سنويا على المبلغ غير المسحوب تُطبق بعد 60 يوما من تاريخ توقيع الاتفاق وتسد في نهاية كل سداسي.
-فترة السداد : 20 سنة منها 5 سنوات إمهال.	
-قرض بضمان الدولة.	

### V. روزنامة إنجاز المشروع:

سيتمولى الديوان الوطني للتطهير إنجاز المشروع خلال الفترة 2024-2028.

ذلك هو موضوع مشروع القانون المصاحب.